اتهم وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري أبو عبد الله غلام الله، اللاجئيين السوريين في بلاده بنشر ظاهرة "التشيع" في بلاده بحكم احتكاكهم بالجزائريين.

وقال أبو عبد الله غلام الله في تصريحات نشرتها صحيفة "النهار الجديد" الجزائرية الصادرة صباح اليوم الثلاثاء، إن وزارة الشؤون الدينية تتصدى لظاهرة التشيع في الجزائر ولن تتسامح مع أي جماعة أو هيئة يثبت تورطها في نشر مثل هذه الطقوس بين صفوف الجزائريين، وذلك على ضوء القضية التي تم تسجيلها بولاية "سكيكدة" الواقعة شرق البلاد، حيث تم ضبط سوريين يمارسون طقوسا شيعية بصفة علنية أمام زملائهم الجزائريين.

ودعا الوزير الجزائري المواطنين في بلاده إلى التقيد بمرجعيتهم الدينية بدل الانسياق وراء بقية الطقوس الدينية الدخيلة، مشيرا إلى أن ما تردد بشأن انتشار مذهب التشيع وسط طلاب الكشافة الإسلامية في ولاية "باتنة" بشرق البلاد لم يثبت صحته حتى الآن.

وكانت تقارير صحيفة محلية قد ذكرت أن أجهزة المخابرات الجزائرية بدأت في مراقبة شبكات وخلايا شيعية في خمس ولايات من بينها العاصمة، في ضوء تدفق اللاجئيين السوريين على الجزائر والذي وصل عددهم أكثر من 12 ألف لاجئ.

وأوضحت التقارير التي نشرت مؤخرا أن أجهزة المخابرات الجزائرية تلقت تعليمات عليا مؤخرا بتكثيف المراقبة في ولاية الجزائر العاصمة وولايات "سطيف" و"باتنة" و"تلمسان" و"وهران"، في ضوء الهجرة القياسية وغير المسبوقة للاجئين السوريين الهاربين إلى الجزائر وهي هجرة قد تؤجج نشاط الخلايا الشيعية النائمة بالجزائر والتي يعود تاريخ تواجدها إلى نهاية السبعينيات من القرن الماضي وصعود الإسلام السياسي إلى الحكم في إيران بقيادة الزعيم الشيعي الإمام الخميني.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/02/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com